

وثائق دولية

إعلان صادر عن المجلس الأوروبي بشأن

"العملية السلمية" في الشرق الأوسط

فلورنسا، 1996/6/22. * [مقتطفات]

بشأن الشرق الأوسط، اعتمد المجلس الأوروبي الإعلان التالي:

1. يجدد المجلس الأوروبي تأكيده بشدة على أن السلام في منطقة الشرق الأوسط يمثل أحد الاهتمامات الأساسية للاتحاد الأوروبي. فعملية السلام هي الطريق الوحيد المؤدي إلى الأمن والسلام لإسرائيل والفلسطينيين والدول المجاورة. ويبقى الاتحاد مصمماً على دعم هذه العملية. وعلى غرار عرابي العملية، يطمح الاتحاد إلى أن تعيش إسرائيل والدول المجاورة لها في إطار حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة وأنه يتم احترام حقوق الفلسطينيين المشروعة.

2. ويشجع الاتحاد الأوروبي الأطراف كلها على الانضمام من جديد إلى مسيرة السلام، ومراعاة الاتفاقات المعقودة وتنفيذها تنفيذاً كاملاً، واستئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن على أساس المبادئ التي قبلتها سابقاً الأطراف كلها في إطار مؤتمري "مدريد" و"أوسلو". وتشمل هذه المبادئ المسائل التي وافقت الأطراف على التفاوض بشأنها، بما في ذلك القدس، نظراً إلى أهميتها بنظر الأطراف المعنية والأسرة الدولية وضرورة مراعاة الحقوق القائمة في المؤسسات الدينية.

3. يذكر الاتحاد الأوروبي بالمبادئ الأساسية التي يجب أن يرتكز عليها نجاح المفاوضات. وقد تم التأكيد على هذه المبادئ في قرارات مجلس الأمن 242 و338 و425. ويشير إلى أن المبدأين الأساسيين، أي حق تقرير المصير للفلسطينيين وما يترتب عن ذلك واستبدال الأرض بالسلام، هما مبدآن ضروريان لإرساء سلام عادل وشامل ودائم.

4. انطلاقاً من هذه الاعتبارات، يستمر الاتحاد الأوروبي في الدعوة إلى استئناف سريع للمفاوضات الخاصة بالوضع النهائي والتي بدأت في 5 أيار/ مايو والمفاوضات بين إسرائيل وسورية، وبدء مفاوضات بين إسرائيل ولبنان، وهي مفاوضات تراعي مراعاة كاملة استقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه. ويرغب الاتحاد الأوروبي دائماً في دعم وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان.

5. يعتبر الاتحاد الأوروبي أن الالتزامات التي وعدت بها الأطراف في مجال المسائل الأمنية ترتدي أهمية كبرى. فيعرب عن سروره للتعاون الذي تحلّت به السلطة الفلسطينية مع إسرائيل في هذا المجال. كما يندد بالأعمال الإرهابية كافة وسيستمر في دعم الأطراف في مكافحتها الإرهاب ومنفذه وأسبابه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

6. يقرّ الاتحاد الأوروبي بالعواقب الوخيمة التي تترتب عن عمليات إقفال الحدود الأخيرة بالنسبة إلى الاقتصاد الفلسطيني. ويحيي مبادرة التخفيف الجزئي للحظر. وإذ يعترف بحاجات إسرائيل الأمنية إلا أنه يشجعها على رفع القيود المتبقية بصورة كاملة.

[.....]

* "الاتحاد الأوروبي"، نشرة إخبارية لبعثة اللجنة الأوروبية في لبنان، رقم 3/96، تموز/يوليو 1996.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx